

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم
وصية الامام الاعظم ابي جعفر رضي الله عنه اوصى ابا يوسف
بن خالده العمري رحمه الله بما ينبغي لعله ان يحفظها ويعمل
بها فانها مكنونه على ادب كثير وعلم عزيز لا سيما من له اشتغال
بالعقود والوفائين كما قال ابو جعفر قال ابو يوسف بن خالده

اشتمى ربه في الدنيا والآخرته وحسبته رضى الله عنه
فروم في يومه مردود في صلاته في صلاته في صلاته في صلاته
صدقاً ثم يوفى بالاولاد ثم يوفى بالاولاد ثم يوفى بالاولاد
في خروج الى البصرة فقال وحيي نجلي بك نفسي فالتفت اليه يا اوصيه
فترا غشاخ بيده معاشره الناس ومربى ثقل عليه وتاديب
سفس في شاشه البرقيه وزياضه حاجته وغامته وتنفذ امرها
حتى اذا خرجت عليك كان له نضوله وتزيينه ولا شينه و
امثله انك منى اشك شرة من شيت من الناس تشاركه من
الاقارب اعقد اولادك اعمهات وانا ثم قال اصبر يبيت حتى افرج
لك غمي وجمع ادهي وانزفك من الامور ما تحسد به وجهه
نسك عليه ولا قوة الا بالله قال فاما ما عاذا اذ به في ذلك
فقال انك تعلمك عما عرفت من اذ بك وقد دخلت البصرة اقبلت
على الخانفة ورفعت نسك عليه ونطوات بعلمك به ثم و
انقضت عن معاشرته ومخالصته وهجرته وهو ذك وشتمه

السادس
مجلس

وشتموك وصلاتهم وصلوك وبدعتهم وبدعوك وانصل ذلك
الشيخ بناوبك واجتبت الى الاستفال عنهم ولتسبس بعامل من له
يبداري من ليس له من مزاراة نبي حتى جعل الله له عزجا قال
اشتمى رحمة ولقد كنت من معاطع ما قال ثم قال لي اذا دخلت البصرة
واستقبلك الناس فزاروك وعرفوا جنتك فانزل كل واحد
منهم منزلة وكرم اقل الشرف وعظم اهل العلم ووفى الشيوخ
ولا طيب الا حديث وتفرقت من العامة ودار البغار و
اصيب الاخيار والتهادون بالسلطان ولا تقربن احد
يقصدك ولا تقربن في اقامة مردونك ولا تخرجن بشرك الى احد
من الجند ارق ولا تفتق بصحبه احد حتى يتجنه ولا تجادلن
حنساً ولا اوضيها ولا تالفن من الكلام ما يبعثر عليك في ظاهرهم
وايالك والانسباط الى السفها والخبين الرجوعه ولا تقبلن هدية
وعليك بالندارة والصبر وحسن الاجتهاد وحسن الخلق وسعة
الصدر واستجد ثياب كسوتك واستفرغ دانتك والكر استعمال
الطيب وقرب مجلسك وليكن ذلك في اوقات معلومة وحمل
لنفسك خلوة ترمها احوالها وابت من اخبار حبيبتك واهلك
وعلايك ولا تكثر العيب فتورث العدل وابل تاديبهم
بنفسك فانه ابني لبابك وابه لطعامك وجاهك فانه

والشكر

ما ساد بختل قبطا ولكن له بظانته تعرفك اخبار الناس
فتعرفت بفساد بادرته او اصلاحه ومضى عرفك بصلاح اريد
به رغبة وعناية واعمل في زيارة من يزورك ومن لا يزورك
والاحسان الى من لا يحسن اليك او يبي اليك وخذ العفو والعرف
بالعرف وتغافل عما لا يعينك واترك كل من يوذيك وبادر
في اقامة الحقوق ومن مرض من اخوانك فعنده بنفسك وتعاوده
بؤسك ومن غاب منهم افتقدت احواله ومن فقد منهم عنك
لا تتفقد عنه وصله من خالفك والزم من اتاك و
اعف عن اساء اليك ومن تكلم منهم بالبيع تكلمت فيه بالحسن
الجميل ومن مات منهم قضيت حقه ومن كانت له ذرعة
هتانه بها ومن كانت له فضيلة من بينه ومن اصابته
جائحة توجعت له بها ومن استهضك بامر من اموره
فحضت له ومن استغاثك بعنته ومن استشركك بغيره
واظهر توذبه الى الناس ما استطعت وافش السلام واره
على قوم ليامة ومضى جمع بينك وبين غيرك مجلس او فمك
واياهم متحدة وجزيت المنايل وخصوصا فيها خلاف ما عندك
لم يبيد لهم منك خلاف فان سبكت عنها اخبرتها بما يعرفه القوم
من قلت وفيها قول اخر وهو كذا وكذا او كذا وكذا فاذا اشعروا

زيار

منك

منك عرفوا مقدارك وفضلك واعطاك كل من تخلف اليك
نوعا من العلم ينظ فيه وتأخذك واحب منهم بعضا شي من ذلك
وحذتهم بحال العلم دون دقيقتهم واتهم ومارزهم احبانا
واقض حوائجهم واعرف مقدارهم وتغافل عن زلاتهم
واتذوق بهم وسامحهم ولا تبذل احب منهم ضيق صدر وتقبل
وكن كواحد منهم وعامل الناس معاملة نفسك وارض
لهم ما ترضى لنفسك واستغن على نفسك بالضيافة لهما
والمرقبة لاجوالها ولا تنجز من يسج عليك ودرع الشغب
واسمع من يمتنع اليك ولا تخلف الناس فالايكلمونك
دارض لهم ما رضى الانفسهم وقدم حشون النيم واسمع
الصدق واصبر حجابنا واياك والغدر وان غدرك
بك واذا الامانة وان حانوك وتمسك بالوفا واعتم
بالقوى وعاشراهل الادب حسب معاشرهم فانك
ان تمسكت بوصيتي هذه رجوت لك التسلية ثم قال انه ليجزي
منازقتك وتونسي معرفتك فواصلني بكتبتك وعرفتي
وكن كاتب قاي كاتب ثم اخبرني اني دنا بواكسوة وزاد

دخل معي وجه ذلك حرا لا وجمع اصحابه حتى يتبعوني
 وركب هو معهم حتى بلغنا الى شاطئ الفرات ثم ودعني
 وودعهم وكانت مئة ابي حنيفة رضي الله عنه يومئذ
 ابي وبره الى اعظم من كل مئة تفد عن ابي وقدمت البصرة
 فاستعملت ما قال فما عرفت على ايام تبصرة حتى صاروا الى
 كلهم اصيذا واتتفتت الجالس وظهرت البصرة مدهت ابي
 حنيفة رحمة الله كما ظهر بالظوفة وتقطعت هبت الجلس
 البصري وابن سيرين رضي الله عنهما وما زالت هبت ابا ابي
 حنيفة رضي الله عنه وكتبه تخمي بعد ذلك الى ان مات رحمة
 الله عليه قال وناهيك هذا من معلم صلاح واستاذنا
 من في مثله وامثاله قد حشدوا وانما يقول
 فحشدون وشرا الناس منزلة من عاش في الناس يوما غير محمود
 لمنته وضايبا الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وارضاه ونفع
 به وباراه وحملنا من محبين للعلم والعلما حتى عهد والبر والحق

في سنة ١١٠ هـ

بل خاتبا
 واصحابكم
 واصحابكم
 واصحابكم
 واصحابكم

يا حنيفة ما اذ لك ابو جابت
 الوعد الله ان انا قاضه
 من خدتنه وحبستك صادق
 فاني ما انا ان يقول ما د يا

ما من يدرك له نسيه واحشاء كما يذوب حصا الله في انهار
 ومن اذا ساله عن قول الامام
 مولانا يا مولانا لرب لوعة
 دنفا تجود بنفسه حتى يلف
 في يومه وصبا به في امس
 امسي ضعيما ان تجود بنفسه

قاطعتني يوم مات فيكر معني
 لا اعطني بكن ليكراسا ورسلا
 قلوبهم منكر منكر
 قلوبهم منكر منكر

في سنة ١١٠ هـ
 في سنة ١١٠ هـ

